

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - 91

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين -

00:00:00

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. فقبل ان ابدأ الدرس آآ الذين اجابوا على السؤال. عشرين سنة من السنن التي لم تذكر في الكتاب واضح؟ اه في الحقيقة كل واحد كتب منهم كرهه. يوجد تكرار. لكن اذا - 00:00:30

ارتفع وتوب. يوجد ابتكار كثير كرار قليل. واضح؟ ومع ذلك لا بأس انا احضرت لهم الهدايا استاذ نور بسم الله استاذ شافعي اين استاذ شافعي؟ يمكن ان تأخذ له وان تحمل له - 00:01:00

استاذ شكرا استاذ درويش تمام؟ حتى يتشجع الآخرون عندما يأتي السؤال الجديد ان شاء الله طيب. وصلنا بارك الله فيكم الى قول العلامة المنيباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وكتابته بالعربية. اي - 00:01:20

عفا وكتابته بالعجمية. اي ويحرم كتابة القرآن بالعجمية. صح اخذنا هذا اليوم نأخذ ما بعده. قال ووضع نحو درهم في مكتوبه وعلم شرعي. اي ويحرم وضع نحو درهم في مكتوبه اي في مكتوب القرآن اي فيما كتب فيه القرآن. يعني نفترض على سبيل المثال -

00:01:50

ان هذه الورقة كتبت فيها اية من القرآن. واضح؟ قال في حرم وضع نحو درهم في مكتوبه. هكذا. يحرم ان تضع المال مثلا في داخل ورقة كتب فيها القرآن. لان في هذا امتهان للقرآن الكريم. قال ووضع ووضع - 00:02:30

نحو درهم في مكتوبه اي فيما كتب فيه قرآن وعلم شرعي. قوله وعلم هذا معطوف على كقوله مكتوبه اي لو كانت هذه الورقة مما كتب فيها علم شرعي. كعلم التفسير - 00:03:00

او علم الحديث او علم الفقه او حتى علوم الالة كعلم النحو فلا يحل يعني يحرم ان تجعلها ظرفا ان تجعلها ظرفا الدراهم. واضح؟ قال ووضع نحو درهم قوله نحو يعني هذا اشارة الى ان هذا تمثيل. سواء كان درهما او شيئا يشبه الدرهم - 00:03:20

وهذا بارك الله فيكم ليس خاصا بالدراهم المعدنية حتى ولو كانت ورقية مثل هذا واضح حتى ولو ورقية. قال ووضع نحو درهم في مكتوبه وعلم شرعي. ثم قال رحمه الله تعالى وكذا جعله - 00:03:50

بين اوراقه وكذا جعله بين اوراقه. كيف بين اوراقه هكذا؟ هذا كتاب على سبيل فتفتح الكتاب وتجعل الدراهم في داخل الكتاب.

واضح بارك الله فيكم؟ ايضا هذا كان بعض مشائخنا يقول لنا عندما كنا ندرس لا تجعلوا او يقول لا تجعل كتابك بوقا ولا - 00:04:10

صندوقا. ما معنى بوق؟ بوق كما يفعل بعضهم يفعل الكتاب هكذا. يمسك الكتاب هكذا مثل البوق ها لا تجعل كتابك بوقا ولا صندوقا لا تجعله صندوق ضعفه الاشياء. واضح؟ قال هنا وكذا جعله بين اوراقه - 00:04:40

لشيخنا قوله خلافا لشيخنا طبعاً هو كما هو معلوم عندنا يقصد بشيخه من؟ العلامة بن حجر. العلامة بن حجر في التحفة يقول ان هذا حرام. هنا عندما قال خلافا لشيخنا العبارة تشير - 00:05:00

الى ان شيخه ابن حجر يجوز هذا. صح؟ قال وكذا جعله اي ويحرم جعله بين اوراق اي جعلوا الدرهم بين اوراق ما كتب فيه قرآن او ما كتب فيه علم شرعي اي يحرم ذلك خلافا لشيخنا ايش تفهم - 00:05:20

من قوله خلافا لشيخنا ان شيخنا يجوز ذلك. في التحفة شيخه يحرم ذلك. فلعل ما نقله العلامة مني هنا سمعه سماعاً من شيخه. لعل

شيخه كان يجوز ذلك ثم عند - 00:05:40

كما كتب التحفة وهي من آخر كتبه قرر التحريم. يحتمل. ويحتمل ان شيخه يعني قرر التحريم في التحفة ثم تكلم بالجواز وسمعه مشافهة منه. واضح؟ لان هذا تلميذه المباشر. فقال خلافا - 00:06:00

شافيتها. قال بعد ذلك وكذا جعله بين اوراقه خلافا لشيخنا. وتمزيقه عبثا اي ويحرم تمزيق المصحف عبثا. لانه ازدرأ وانتقاص.

للمصحف لكن قوله عبثا هذا قيد اخرج به ما لو مزقه صيانة له. على سبيل المثال لو ان المصحف - 00:06:20

اصابه تلف من اطرافه من هنا ومن هنا ومن هنا فقص هذه الاطراف التي اصابها التلف واعاد تجليده فان هذا لا يحرم.

واضح؟ قال رحمه الله وتمزيقه عبثا. وبلغ ما كتب عليه. يعني لنفترض - 00:06:50

انه ابتلع درهما كتب عليه اية مثلا ابتلعه فان هذا يحرم واضح؟ فان هذا يحرم قاله وبلغ ما كتب وبلغ ما كتب عليه لان هذا بعد ذلك

سيحصل بما هو نجس. واضح؟ سيتصل بما هو نجس. قالوا بلع ما كتب عليه. لكن - 00:07:10

هذا يختلف مع مسألة اخرى وهي مسألة ما لو مثلا كتبت اية على شيء من الطعام كأن كتبت اية مثلا على كعك او على قطعة خبز او

قطعة كيك او ما شابه ذلك. واضح - 00:07:40

اكل هالشخص فان هذا لا يحل. لماذا لا يحرم؟ لان هذه تمحى اي الكتابة تمحى قبل ان تصل الى المعدة. بخلاف ما لو كتبت مثلا على

قطعة نقود على درهم اية فان هذه تبقى كما هي حتى تصل وتلاقي ما هو نجس - 00:08:00

واضح؟ قال هنا وبراء ما كتب عليه. لا شرب محوه اي لا يحرم شرب اي لا يحرم شربه محو ما كتب في القرآن. هذا قد ذكرته لكم في

نهاية الدرس الماضي. وذلك اذا - 00:08:20

كتبنا اية في اناء مثلا بالزعفران او كتبت مثلا بشيء مما يقبل ان يمحى ثم شربها الانسان استشفاء فان هذا لا يحرم. وقد نص بعض

الائمة على جواز ذلك ومنهم الامام احمد - 00:08:40

رحمه الله. قال وبلد ما كتب عليه لا شرب محوه. شرب عندكم مرفوعة ومنصوبة ها؟ مرفوع صح؟ لا الشرب محويه هكذا. نعم. قال

رحمه الله تعالى ومد الرجل للمصحف ما لم يكن على مرتفع. اي ويحرم - 00:09:00

ان يمد رجله الى المصحف. يحرم ان يمد رجله الى المصحف. ما لم يكن المصحف مرتفعا لو كان المصحف مرتفع لا يحرم. لكن لو كان

المصحف غير مرتفع فانه يحرم. فهمنا او لا؟ قال - 00:09:30

ومد الرجل للمصحف اي ويحرم ان يمد رجله للمصحف. ما لم يكن المصحف على فاما لو كان المصحف على مرتفع فانه لا يحرم عليه

ان يمد رجلاه. فهمنا؟ وبالتالي كبار السن احيانا في المسجد تكون المصاحف في الامام. بعض كبار السن لانه يتعب اذا جلس متربعا

يمد رجله - 00:09:50

هكذا نقول اذا كانت المصاحف مرتفعة واضح اذا كانت المصاحف مرتفعة فان هذا لا يحرم. لكن ان تكون مصاحف مباشرة هكذا امام

رجلي فانه يحرم. قال ومد الرجل للمصحف ما لم يكن على مرتفع. قال - 00:10:20

القيام له. اي ويسن القيام للمصحف. يسن القيام له اي يسن القيام بالمصحف وهذا في الحقيقة فيه ثلاثة اقوال. منهم من قال ان

القيام للمصعب مستحب. وممن صرح بهذا الامام النووي رحمه الله تعالى - 00:10:40

ومنهم من قال ان القيام للمصحف بدعة. لم يكن معروفا عند الصدر الاول. ومما صرح بهذا العز بن عبد السلام. سلطان العلماء.

والنوعي والعز بن عبد السلام متحاصران. في نفس العصر - 00:11:10

فالامام النووي رحمه الله تعالى يقول ان القيامة للمصحف مستحب. والعز ابن عبد السلام يقول ان المصحف بدعة لانه لم يكن معهودا

في الصدر الاول. ومنهم من يقول اذا قام قاصدا تعظيمه - 00:11:30

فله نيته وقصده وانما الاعمال بالنية. وهذا كانه توسط بين القولين. واضح؟ قال القيام له ايدي المصحف. ولذلك كان بعض بعض

شيوخنا مرة اهدى مصحفا اهدى للطالب مصحفا. والشيخ جالس والطالب جالس. تمام؟ فاراد - 00:11:50

الطالب ان يأخذ المصحف قال انتظر. قف فوقف الطالب ووقف الشيخ واهداه عن قيامه. كأنه يأخذ بما قرره الامام النووي رحمه الله

تعالى من استحباب الوقوف. المصحف. واضح او لا؟ قال - [00:12:20](#)

ويسن القيام له كالعالم بل اولى. اي ويسن القيام للعالم. واضح؟ يسن القيام للعالم باحاديث كثيرة وردت في استحباب القيام للعالم. منها قوموا لسيديكم ومنها قيام النبي صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة. حتى ان الامام النووي رحمه الله الف - [00:12:40](#)

جزءا يتكلم فيه على هذه المسألة. وجمع الاحاديث التي تدل على استحباب القيام عالم قال واما ما ورد في النهي او واما ما ورد من احب ان يتمثل الناس له قياما فهذا - [00:13:10](#)

ليس نهيا عن القيام وانما نهى عن الشخص الذي قاموا له ان يحب ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لا واضح؟ لم يقل لا تقوم وانما قال من احب ان يتمثل الناس له قياما - [00:13:30](#)

فليتوبوا مقعده من النار. فالذي يحب ان الناس يقوم له حتى وان لم يقيم له الناس. يدخل في هذا النهي واضح؟ ولذا يقول الامام النووي رحمه الله تعالى في روض الطالبين ما نصه؟ قال واما القيام. فالذي - [00:13:50](#)

نختاره انه مستحب لمن له فضيلة ظاهرة. من علم او صلاح او ولادة او ولاية مصحوبة بصيانة. ويكون على وجه البر والاكرام لا للرياء والاعظام وعلى هذا استمر عمل الجمهور من السلف والخلف. وقد جمعت جزءا في ذلك ظمنت - [00:14:10](#)

احاديث صحيحة واثارا وافعال السلف واقوالهم الدالة على ما ذكرته. طبعا هذا مطبوع وموجود في ممكن يحمل من الشبكة. قال واجبت عما خالفها. واما الداخل الذي قام الناس له. قال واما - [00:14:40](#)

فيحرم عليه ما الذي يحرم عليه؟ قال فيحرم عليه ان يحب قيامهم له. اذا يحرم عليه ان محب هذا هو الذي في الحديث من احب ان يتمثل الناس له قياما. اذا كان الداخل يكره ذلك - [00:15:00](#)

وهم قاموا له من باب البر والاكرام. فلا اثم لا اثم لا عليه ولا عليهم. قال هنا واما الداخل في حرم عليه ان يحب قيامهم له. ففي الحديث الحسن من احب ان يمثل له او ان يتمثل - [00:15:20](#)

الناس قياما له فليتوبوا مقعده من النار. وهذا ظاهر في التحريم. وقد روي بالفاظ اوضحتها مع معناه وما يتعلق به في جزء الترخيص في القيام. هكذا اسمه جزء الترخيص في القيام - [00:15:40](#)

واضح او لا؟ فقال هنا ويسن القيام له اي للمصحف. كالعالم اي كما يسن القيام للعالم بل اولى اي ان القيام للمصحف اولى بالاستحباب من القيام للعالم. ثم قال ويكره حرق ما كتب عليه. اي ويكره حرق ما كتب عليه القرآن - [00:16:00](#)

سواء كان ما كتب عليه القرآن لوحا او اوراقا او جلدا ايا كان. فيكره حرق ما كتب عليه القرآن الكريم. الا لغرض نحو صيانة يعني اذا كان لصومه لصيانتته واضح؟ انا لغرض نحو صيانة فغسله اولى منه. اي فالفصل اولى من الاحرام. نقول - [00:16:32](#)

الاولى من الاحراق هذا اذا كان مكتوبا على الجلد مثلا. فغسل الجلد اولى من احراقه. او اذا كان مكتوبا على لوح من خشب فغسل اللوح اولى من احراقه. اليوم مكتوب على ورق - [00:17:02](#)

واضح؟ فما حكم الاحراق؟ هنا ماذا نستفيد من العبارة؟ قال ويكره حرق ما كتب عليه. الا لغرض اليوم نحن خاصة من يعلم العلوم الشرعية. عنده كثير من الاوراق التي مكتوب فيها الايات - [00:17:19](#)

كيف يتعامل معها؟ ربما يوجد عند الانسان مصحف قديم لا يقرأ به وقد تمزقت منه بعض الاوراق كيف يتعامل معهم؟ هنا يقول ويكره حرب ما كتب عليه الا لغرض النحو صيامه - [00:17:39](#)

تفهم انه اذا كان لغرض فانه لا يكره. اذا كان لغرض فانه لا يكره. فاذا كان لغرض الصيانة لا يكره واضح او لا؟ هنا فتوى لاحد فقهاء اليمن وهو من مشايخ من نيباري العلامة بن زياد. قال ابن زياد - [00:17:59](#)

الله تعالى يجب في الورق المتناثر او الباقي من المصحف صيانتته. بحفظ اما ان في مكان لكن الفقهاء تكلموا على قضية وضعهم. وضع الاوراق في الجدر في الجدار يضعه في جدار اكثر - [00:18:19](#)

ونهبوا عن ذلك لان هذا يعرضها للسقوط مرة اخرى. واضح؟ قال هنا يجب في الورق المتناثر او الباقي من المصحف صيانتته بحفظ او بلن يبيلها حتى تذهب منها الكتابة. وهذا كان قديما في فيما لو كتب من الجلد - [00:18:39](#)

تمام فيما لو كتب في جلد قال بحفظ او بل او احراق كما فعل عثمان رضي الله عنه حين كتب المصاحف عمد الى غيرها فاحرقها. وهذا الذي فعله عثمان رضي الله عنه كان بمحظر من الصحابة - [00:18:59](#)

ايران ولم ينكروا ذلك على عثمان. قال لكن الان اشكال. لكن في التبيان كتاب التبيان كتاب صغير للامام النووي اسمه تبيان في اداب حمالة القرآن من انفس ما كتب في اداب القرآن الكريم. لكن في التبيان للنووي ان - [00:19:19](#)

انه لا يجوز احراق القرآن. الامام النووي في كتاب تبيان قال لا يجوز احراق القرآن. فينبغي الاقتصار على بر الاوراق ثم رب المغسول به في موضع طاهر. وكذا ينبغي في كتب التفسير والحديث والفقه. قلت - [00:19:39](#)

من زياد يقول قلت قلت الواجهة جواز الاحراق. اي الواجهة القول الواجهة جواز الاحرام. سيما في الطابع تعرفون الطابع احيانا ختم الذي نسميه نحن ختمة. احيانا الختم يكون مكتوب فيه اية واضح؟ قال سيما في الطابع الذي لا تزول حروفه بالغسل. واضح - [00:19:59](#)

قالوا في التحفة ويكره حرق ما كتب عليه الا لغرض نحو صيانة. على كل حال الانسان الذي عنده مصحف بادية قديمة او عنده اوراق فيها الفقه او الحديث او التفسير لا يكره - [00:20:29](#)

له ان يطرقها صيانة لها. واضح؟ لا يكره. اذا كان لغرض صيانة فانه لا يجري. وهذه مسألة مما الناس كثيرا. قال ويكره حلق ما كتب عليه الا لغرض نحو صيانة فغسله او - [00:20:49](#)

لا منه قال ويحرم بالجنابة بعد ان انتهى المصنف العلامة رحمه الله تعالى من الكلام عن ما يحرم بالحدث الاصغر. ذكر ما يحرم بالجنابة. فقال ويحرم بالجنابة في المسجد قال ويحرم بالجنابة المكث في المسجد. المكث ما ضابط المكث هنا؟ قالوا - [00:21:09](#)

مكث هنا ادنى طمأنينة في الصلاة. ادنى طمأنينة في الصلاة. واضح؟ فلو مكث ادنى طمأنينة في الصلاة في المسجد وهو جنب فانه يحرم عليه ذلك. قال ويحرم بالجنابة المكث في المسجد - [00:21:39](#)

قوله في المسجد اخرج غير المسجد كمصلى العيد. المدارس المدارس الدينية واضح؟ يعني الارتبطة اماكن التعبد هذه لا يحرم على جنوب البقاء والمكث فيها. قال ويحرم المكث في المسجد. طبعا مثل المكث بارك الله فيكم - [00:21:59](#)

التردد يعني لو قال شخص هذا المسجد انا لا امكث لا اجلس ابقى ادور هكذا امشي من هنا الى هنا الى هنا داخل المسجد هذا مثل المكث واضح؟ فالمقصود بالمكث هنا المكث وما شابهه كالتردد في المسجد. لكن قوله المكث يخرج ماذا؟ يخرج - [00:22:29](#)

المرور كما لو دخل من باب وخرج من باب فان هذا لا يحرم ولا يكره. للاية الكريمة يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري - [00:22:49](#)

حتى تفتسلوا. فاذا مر بان دخل من باب وخرج من باب فان هذا ليس مكروها ولا حراما واضح ليس مكروها ولا حراما. قال ويحرم بالجنابة المكث بالمسجد. وطبعا يحرم - [00:23:09](#)

المسجد اذا كان مسلما بالغ عاقلا. اخرج من؟ الكافر واخرج من؟ الصبي واخرج المجنون. قال وقراءة قرآن بقصده. وقراءة قرآن بقصده ولو بعض اية بحيث يسمع نفسه ولو صبيا خلافا لما افتى به النووي. يقول - [00:23:29](#)

يحرم بالجنابة ان يقرأ القرآن. يحرم بجنابة ان يقرأ القرآن. في الحقيقة هذه المسألة لها شروط نقول يحرم على الجنب قراءة القرآن بستة شروط كم شروط؟ ستة. الشرط الاول ان يكون - [00:23:59](#)

الشرط الثاني ان يكون بالغاً وصيته خلاف. الشرط الثالث ان يكون عاقلاً. الشرط الرابع ان يقصد ان يقصد القرآن. ان يقصد القرآن. الشرط الخامس ان يسمع نفسه. الشرط السادس الشرط السادس ان - [00:24:39](#)

تكون القراءة نافلة ان تكون القراءة نافلة. كم هذه الشروط ستة. الشرط الاول ان يكون مسلماً. خرج من؟ خرج الكافر. فالكافر ان اسلامه لا يحرم عليه قراءة القرآن. لا يحرم عليه - [00:25:09](#)

قراءة القرآن. اذا رجي اسلامه لا يحرم عليه قراءة القرآن. قولنا بالغاً. خرج من؟ الصبي. فالصبي الجنب وقد ذكرت لكم في الدرس الماضي انه يتصور ان يكون الصبي جنباً فالصبي الجنب. ما حكم قراءة القرآن له؟ ما حكم قراءة القرآن له؟ الامام النووي رحمه الله -

تعالى قال جائز ان يقرأ القرآن. الصبي الجنب يجوز له ان يقرأ القرآن على ما اعتمده الامام النووي رحمه الله تعالى. والذي اعتمده

العلامة ابن حجر والمصنف تبعاً له. تمام - [00:26:09](#)

المليباري تبعاً له انه يحرم عليه. ولو تذكرون بارك الله فيكم اننا جوزنا للصبي المميز مس المصحف وحمله في الدرس الماضي. صح؟

اذا هذا يقوي ما قرره الامام النووي رحمه الله. الشرط - [00:26:29](#)

ثالثاً يكون عاقلاً خرج المجنون لانه غير غير مكلف. نعم. الشرط الرابع ان يقصد القرآن ام اما لو قرأه بقصد التحصن او بقصد الذكر. او

بقصد الاستدلال. ذكرت مسألة فاستدل بآية - [00:26:49](#)

واضح او بقصد مراجعة الحفظ ايضاً. او بقصد مراجعة الحفظ حتى لا ينسى اي بقصد اخر ليس بقصد كونه قرآن. واضح؟ لو قرأه

بقصد اخر فلا يحرم حتى لو قرأ القرآن كاملاً. بغير قصد القرآن لا يحرم - [00:27:19](#)

حتى ولو قرأ القرآن من اوله الى اخره. بغير قصد القرآن لا يحرم عليه. هكذا قرره العلامة الرملي والخطيب الشربيني وهم من كبار

فقهاء الشافعيين المتأخرين. واضح؟ طيب. الشرط الخامس ان - [00:27:49](#)

يسمع نفسه اما لو اجراه على قلبه اجري القرآن على قلبه او حرك لسانه ولم يسمع نفسه طبعاً لم يسمع نفسه مع كونه معتدل السمع

مع كونه لا يوجد اللغظ الفوضى. اما انه اذا كان يوجد ازعاج - [00:28:09](#)

وصياح ثم هو يقرأ القرآن لا يسمع نفسه لا هذا لعارض. واضح؟ اما لو اجراه على قلبه او حرك لسانه ولم يسمع نفسه فلا يحرم. الشرط

السادس. ان تكون القراءة نافلة. يعني القراءة ليست واجبة - [00:28:39](#)

اما لو كانت القراءة واجبة مثل قراءة من؟ كقراءة. الفاتحة الطهورين نفترض ان شخصاً جنباً لم يجد ماء ولا تراباً يصلي او لا. يصلي

لحرمة الوقت ثم يعيد الصلاة. هذا الشخص الجنب عندما يصلي يقرأ الفاتحة ولا يقرأ الفاتحة؟ يجب عليه قراءة الفاتحة. طيب هو -

[00:28:59](#)

نقول هذه قراءة واجبة. يجب عليه ان يقرأ الفاتحة لكن يحرم عليه ان يقرأ السورة التي بعد الفاتحة لماذا؟ لان قراءة الفاتحة ركن

بخلاف السورة التي بعدها. واضح؟ فالشرط السادس ان تكون - [00:29:29](#)

قراءة نافلة فيحرم. تمام. اما اذا كانت القراءة واجبة هنا نكتب هكذا. اما لو كانت واجبة كقراءة الفاتحة الفاقد الطهورين فانه لا يحرم

عليه. بل يجب عليه ان يقرأ الفاتحة. اي يجب على فاقد طهورين ان يقرأ الفاتحة. كم هذه شروط؟ ستة شروط. ننظر الى -

[00:29:49](#)

كلام المصنف معناه ذكره من الشروط الستة. قال وقراءة قال وقراءة قرآن بقصده. اي بقصد كونه قرآناً. هذا الشرط رقم كم؟ هذا

الشرط رقم كم؟ ها؟ رقم اربعة صح؟ قال - [00:30:19](#)

بحيث يسمع نفسه هذا رقم كم؟ خامس. قال ولو صبياً. ايش معنى ولو صبياً؟ ايوا يحرم قراءة قرآن بقصده. يحرم قراءة قرآن

بقصده. ولو بعض اية بحيث يسمع نفسه ولو كان صبياً. اي ويحرم ان يقرأ القرآن ولو كان صبياً. هذا الذي مشى عليه - [00:30:39](#)

ابن حجر والمصنف تبعاً له. اما الامام النووي فماذا قال؟ قال الصبي يجوز له. انظر ماذا قال؟ خلافاً لما كتبه النووي. واضح او لا؟ اذا

هذه ستة شروط. هذه ستة شروط - [00:31:09](#)

تحريم قراءة القرآن على الجنب. اتضح؟ قال بعد ذلك وبنحو حيض اي ويحرم بنحو حيض لا بخروج طلق صلاة وقراءة وصوم قال

وبنحو حيض اي ويحرم بنحو حيض. طيب لماذا قال - [00:31:29](#)

بنحو حيض لماذا لم يقل بحيض؟ قالت بنحو حيض ها اشارة الى ان هنالك امر اخر يشبه الحيض في الحكم وهو النفاس. واضح؟

ولذلك قالوا وبنحو حيض ودائماً اذا قرأت في كتب الفقه بنحو كذا اعرف ان هذا للتمثيل انه يوجد اشياء اخرى لكن هذا - [00:31:59](#)

مثال فقط وليس للحسرة. قال وبنحو حيض صلاة اي ويحرم بنحو حيض ونفاس صلاة فرضاً او نفلاً وقراءة بهذه الشروط. نفس الشروط

المرأة الحائض والمرأة الحائض عندما تسأل هل يجوز لي قراءة القرآن؟ نقول يحرم عليك ان تقرأي القرآن - [00:32:29](#)

بقصده اي بقصد القرآن. اما لو قرأت القرآن لا بقصده بل بقصد التحصن او بقصد الاستدلال او بقصد مراجعة الحفظ او بقصد اداء

الامتحان. واضح؟ فانه لا يحرم عليها ذلك كان عندها امتحان تريد ان تؤدي الامتحان وهي متلبسة بالحيز فقرأت القرآن -

[00:32:59](#)

بغرض اداء الامتحان. فانه لا يحرم عليها ذلك. هذا مذهب الشافعي. ومن هنا تجد انه مذهب واسع وليس ضيق ولو قلدنا الامام ما لك فالامام ما لك يقول يجوز للحائض ان تقرأ القرآن. بخلاف الجنب لان الحائض - [00:33:29](#)

امرها ليس بيدها اما الجنب فبيده ان يرفع الجنبه عن نفسه. ففرق الامام ما لك بين الحائض والجنب مذهب الشافعي يقول لها يحرم عليك ان تقرأ القرآن بقصده. فاما اذا قرأت القرآن لا بقصده بقصد اخر فانه - [00:33:50](#)

يحل لك ولا يحرم عليك. واضح او لا؟ قال هنا وبنحو حيض صلاة وقراءة. هنا قالوا بنحو لا بخروج طلق. ما هو الطلق؟ الطلق في

الاصل اسم للوجع الذي يصيب المرأة عند الولادة - [00:34:10](#)

اسم للوجع الذي يصيب المرأة عند الولادة هذا هو الطلق. هذا الوجع قد يكون مصحوبا بخروج دم. قد يكون مصحوبا بخروج دم.

يسمى هذا الدم دم طلق. وهنا يريد المصنف الدم. قال لا بخروج طلق اي لا بخروج دم طلق. واضح؟ لا بخروج دم - [00:34:30](#)

يريد ان يقول لك ان المرأة اذا خرج منها دم الطلق الذي يكون لاحظ معي ان دم الطلق هذا يكون قبل الولادة ليس بعد ونحن عندما

عرفنا النفاس في بعض الدروس الماضية قلنا النفاس والدم الذي يخرج من المرأة ايش؟ الدم - [00:35:00](#)

الذي يغرق من المرأة متاعها بعد الولادة بعد فراغ الرحم. اما الدم الذي يخرج من المرأة قبل الولادة او مع الولادة فليس دم نفاس.

وبالتالي المرأة لو تقرأ القرآن عند خروج دم الطلق - [00:35:20](#)

الذي قبل الولادة او تقرأ القرآن في اثناء الولادة فانه لا يحرم عليها ذلك. لانها الى الان لا يحكم عليها بانها امرأة النفاس. متى يحكم

عليها بانها امرأة النفاس؟ بعد فراغ الرحم. ولذلك قال لك هنا - [00:35:40](#)

لا بخروج طلق. قال وبنحو حيض لا بخروج طلق صلاة وقراءة وصوم. اي ويحرم الحائض ان تصوموا ولا يصح منها اذا صامت. قال

ويجب قضاؤه لا الصلاة. اي ويجب قضاء - [00:36:00](#)

امي اما الصلاة فيحرم قضاؤها. كما سيأتي. وذلك لحديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء

الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. في الصحيحين. قال ويجب قضاؤه - [00:36:20](#)

لا الصلاة بل يحرم قضاؤها على الاوجاع. اي يحرم قضاء الصلاة على الاوجاع وهو معتمد العلامة ابن حجر. واعتمد علامة الرمل انه

يكره. وانها اذا قضت الصلاة فانها تعتقد نفلا. لكن العلامة ابن حجر قال يحرم - [00:36:40](#)

واذا قبضت الصلاة فانها لا تعتقد. اي لا تصح. تماما. ثم قال والطهارة الثانية الغسل. الطهارة الثانية. قوله والطهارة الثانية الغسل. الواو

واو عطف الطهارة معطوف. معطوف على ماذا؟ ها؟ يقولوا لي على ماذا معطوف - [00:37:00](#)

بسم الله الذي يقوله على الوضوء اين الوضوء؟ بسم الله صفحة كم ها؟ تسعة عشر معطوف على ما ذكر في صفحة تسعة عشر. نحن

الان في صفحة تسعة وثلاثين. واضح نحن في صفحة تسعة وثلاثين - [00:37:30](#)

وهو يعطف على ما ذكره في صفحة تسعة عشر. يعني كم بينهم؟ بينهما عشرون صفحة واضح؟ بين العاطفة والمعطوف عشرون

صفحة. هذا يدل على ان الكتاب مترابط جدا. واضح قال هنا والطهارة الثانية - [00:38:02](#)

الغسل وهو لغة سيلان الماء على الشيء. هذا في اللغة. الغسل لغة سيلان الماء. ان الماء على الشيء. قال وشرعا سيلانه سيلانه على

جميع البدن بالنية. اي بالنية المخصوصة بالنية المعهودة التي سيأتي بيانها لاحقا ان شاء الله. قال ولا يجب فورا. وان عصى بسببه -

[00:38:29](#)

بخلاف نجس عصى بسببه. يقول لك الغسل لا يجب فورا اذا اصاب الانسان جنبه او انقطع الحيض فانه لا يجب فورا. فاذا اصابه

جنبه في اول يمكن ان يؤخر الغسل الى الفجر. اصابته الجنبه بعد العشاء يمكن ان يغتسل. في الفجر - [00:39:01](#)

المرأة على سبيل المثال ايضا اذا طهرت من الحيض في عند طلوع الشمس مثلا في الساعة السابعة صباحا يمكن ان تؤخر الغسل الى

قبيل الظهر. فليس وجوب الغسل فورية. فقال ولا يجب الغسل - [00:39:31](#)

فورا وان عصى بسببه. ما معنى وان عصى بسببه؟ حتى وان كان سبب الغسل معصية فان الغسل يجب فورا كشخص اصابته جنابة بسبب الزنا هل يجب عليه الغسل فورا لا مع ان سبب وجوب الغسل الزنا سبب وجوب الغسل حرام معصية. ومع ذلك لا يجب عليه - 00:39:51

الغسل فورا. لان المعصية انقضت انتهت. واضح؟ هذا بخلاف من اخر الصلاة عن وقتها واضح؟ ترك الصلاة حتى خرج وقتها بلا عذر. يجب عليه قضاء الصلاة فورا. طب لماذا هنا فورا - 00:40:21

نقول لانه ما زال متلبسا بمعصية تأخير الصلاح. ما زال الان ما زال عاصيا. الان يسمى عاصيا. لكن الذي زنا وانتهى من الزنا. هل الان هو متلبس بالمعصية او المعصية قد انتهت؟ انتهت المعصية. هذا الفرق. ولذلك قد - 00:40:44

يسأل سائل فيقول لك لماذا؟ الشخص الذي اصابته جنابة بالزنا لا يجب عليه الغسل فورا والشخص الذي اخر الصلاة بلا عذر حتى خرج وقتها يجب عليه قضاء الصلاة فورا. لماذا هنا يجب فورا؟ وهنا لا يجب فورا - 00:41:04

الجواب في الصلاة يجب فورا لانه ما زال متلبسا بالمعصية. ما هي المعصية؟ تأخير الصلاة. ما زال لكن في الزنا المعصية حصلت وانتهت. واضح؟ الان هو لا يزنّي انتهى الزنا. ولما - 00:41:24

المعصية لم يكن الغسل واجبا على الفور. هذا الفرق بينهما. قال هنا ولا يجب فورا وان عصى بسببه بخلاف نجس عصى بسببه. اي بخلاف ما لو وضع نجاسة على بدنه - 00:41:44

كان اخذ دما وملس ذلك به جسده او اخذ نجاسة اخرى وذلك بها جسده هنا يجب عليه ان يغسلها فورا. لماذا؟ لان وجود النجاسة التضميق بالنجاسة حرام وبقاء النجاسة معصية. واضح؟ بقاء النجاسة على الجسم هذا معصية. فقام هنا بخلاف نجسة - 00:42:04

عصى بسببه ثم قال والاشهر في كلام الفقهاء ظموا غيمه لكن الفتح وبضمها مشترك بين الفعل وماء الغسل. احتاج ان امسح هذا انتبه معي ضبط غين كيف ضبط الغين؟ هل - 00:42:34

قول غسل او نقول غسل او نقول باسل غاسل غسل غسل. علماء اللغة العربية علماء يقولون هذا افصح. والامر كما يقولون. هذا افصح. لانه مصدر غسل يغسل غسلا من باب ضرب يضرب ضربا فهو مصدر الفتح فيه افصح - 00:43:45

مثل ضرب ضربا غسل غسلا. هكذا قال علماء اللغة العربية وكلامهم افصح لكن كلام الفقهاء المشهور عندهم يستعملون كلمة غسل بضم الغيب. يستعملونها بضم الغيم. واضح ظم الغين تستعمل عند الفقهاء وايضا لها معنى بالعربية غسل وهو - 00:44:25

ما وهو الماء الذي يغتسل به. وهو الماء الذي يغتسل به. ولذلك ماذا قال لكم هنا في الكتاب؟ انظر ماذا قال؟ قال وبضمها مشترك بين الفعل وماء الغسل. واضح؟ طيب. باقي عندنا ماذا؟ بقي عند - 00:45:05

بالكسر. نعم بالكسر. اسم للمادة التي تضاف الى الماء. عند الاغتسال. عند الاغتسال به يعني على سبيل المثال لو اضفت صابون الى الماء وضعت الصابون في الماء او وضعت على سبيل المثال شامبو من ماء - 00:45:35

او وضعت السدر بالماء اي مادة وضعتها في الماء فان هذه المادة تسمى غسل. تسمى غسل الفقهاء بعضهم فرق قال اذا استعملنا اذا استعملنا غسل مضافا الى السبب كان بالضم. تقول مثلا غسل الجنابة. غسل الحيض - 00:46:11

غسل الجمعة مضافا الى السبب كان بالضم. هذا اذا كان مضافا الى السبب. واذا استعملنا واذا استعملناه مضافا الى غيره كان بالفتح. تقول مثلا غسل الثوب. غسل اليد. ونحو ذلك. وهذا ذكره العلامة - 00:46:51

رحمه الله تعالى في بشرى الكريم ومنهم من ذكر غير ذلك. يعني في اكثر من رأي لكن هذا هذا لعله اقرب. قال هنا نقرأ كلامه قال والاشهر في كلام الفقهاء ظم غينه لاحظ ماذا قال؟ قال الاشهر ولم يقل - 00:47:21

افصح ان افصح كلام علماء اللغة. لكن الاشهر عند الفقهاء ظم غينه. لكن الفتح افصح لماذا افصح؟ لانه مصدر. غسل يغسل غسلا كضرب يضرب ضربا. قال وبضمها مشترك بين الفعل - 00:47:41

واضح؟ ومائي الغسل. ثم قال رحمه الله وموجبه اربعة. موجب بيكسب الجيم والموجب برك الله فيكم هو السبب. اي واسبابه اربعة. الموجب هو وهو الطالب للشئ المقتضي له. قال وموجبه اربعة. قوله اربعة نحن - 00:48:05

نعرف ان موجبات الغسل ستة وليس اربعة. الخارج او خروج المني الجماع الموت الحيض النفاس الولادة. كم هذه؟ ستة طيب هو يقول اربعة ماذا لم يذكر؟ طبعاً هذا هو في المتن ذكر اربعة بعد ذلك في الشرح اشار الى اثنين - [00:48:35](#)

في المتن ذكر اربعة ذكر خروج المني وذكر الجماع لم يذكر الموت. لم يذكر الموت في المتن. وذكر الحيض والنفاس لم يذكر الولادة. يأتي السؤال لماذا اسقط لماذا اسقط الموت؟ الجواب اسقط الموت لامور. الامر الاول - [00:49:05](#)

لان الكلام هنا فيما يجب على الانسان نفسه لا فيما يجب على غيره وغسل ميت لا يجب على الميت ان يغسل نفسه. وانما يجب على الاحياء ان يغسلوا الميت فهو يتكلم هنا على ماذا؟ يتكلمون على ما يجب على الانسان نفسه. ما يجب على الجنب ما يجب على الحائض ما يجب على - [00:49:35](#)

يجامع ما يجب على النفساء. هذا الامر الاول. الامر الثاني لان غسل الميتين فرض كفاية والكلام هنا على فروط الاعيان. فغسل الجنب فرض عين. وغسل المجامع فرض عين. وغسل الحائض - [00:50:05](#)

فرض عين وغسل النفساء فرض عين. واضح؟ والامر الثالث. لان غسل الميت اي تغسيل الميت لا تجب فيه النية. فالنية فيه مستحبة. واما الاغسال المذكورة هنا فالنية فيها واضح؟ اذا لهذه الاسباب الثلاثة اسقط المصنف رحمه الله - [00:50:29](#)

ذكر الموت كموجب للغسل. طيب يسأله سائل لماذا؟ قال اربعة فاسقط الولادة الجواب لعله نظر الى قول من قال من فقهاء الشافعية ان الولادة انما وجب بسببها لان الولد مني منعقد. ما معنى مني منعقد؟ يعني اصله مني. الولد الذي خرج - [00:50:59](#)

مني منعقد اي اصله مني. وبالتالي خروج المني يشبه الجنابة. يشبه السبب الاول الذي هو خروج المني. فكأنه يقول اذا ذكرته مرة ثانية سيكون هنالك تكرار. فلم يذكره لعله يقول هذا. وان كان هذا محل اخذ المراد بين فقهاء الشافعية. لكن لعله راعى ذلك. وهو في الشرح - [00:51:29](#)

بعد بعد نهاية الاسباب سيذكر ايضاً الموت وسيذكر الولادة. لكن في المتن لا لم يذكر. واضح؟ قال وموجبه اربعة احدها خروج منيه اولاً. لاحظ معي قال خروج ماذا منيه منيه هو تفهم منه انه لو خرج منه مني غيره - [00:51:59](#)

لا يحكم عليه بالجنابة. ولا يجب عليه الغسل. وقد ذكرت لكم مثال ذلك في المرأة التي جمعت مكرهه او جمعت وهي صغيرة لا مني لها. وبعد ان اغتسلت خرج منها المني فان هذا المني - [00:52:29](#)

الذي خرج منها ليس منيها وانما مني من جامعها فلا يجب عليها الغسل مرة ثانية. واضح او لا؟ ها واضح؟ نعم. قال هنا احدها خروج منيه. اذا نستفيد من قوله منيه اي ان الذي يوجب الغسل - [00:52:49](#)

هو مني الشخص نفسه لا مني غيره. هذا واحد. قال اولاً تفهم منه انه لو خرج فاستدخله ثم خرج ثانية. انه لا يجب الغسل بخروج المني مرة ثانية. ويمكن ان يكون هذا موجوداً اليوم. لا تدري. اليوم هنالك ما يسمى اطفال - [00:53:09](#)

الانابيب يعني يقودون من؟ من الرجل والمرأة؟ ويحصل التلقيح في الخارج ثم يعيدون المني مرة اخرى يعني لا لا تستبعد مثل هذه الامور التي يذكرها الفقهاء. ربما صارت يوماً من الايام واقعا. فالفقهاء في ذلك الوقت كانوا يفترضون المسائل - [00:53:39](#)

من المسائل التي كان الفقهاء يفترضونها صارت بعد ذلك واقعا. واضح؟ فلا تتعجب من افتراضات الفقهاء قال هنا احدها خروج منيه اولاً. قال ويعرف من الذي يعرف؟ المني اي المني وظاهر كلامه ان هذه الاشياء التي يعرف بها المني تشمل مني الرجل ومني المرأة - [00:53:59](#)

قال ويعرف باحد خواصه الثلاث. قال باحد اي يكفي وجود واحدة من الخواص نعم ولا يشترط ان تجتمع كلها. يكفي وجود واحدة. قال ويعرف باحد خواصه الثلاث. ومعنى خواص اي التي لا توجد في غيره. قال ويعرف باحد باحد خواصه الثلاث من تلذذ بخروجه. هذه الخاصة - [00:54:29](#)

الاولى. الخاصية الثانية او تدفق. وهي التي ذكرت في القرآن الكريم. فلينظر الانسان مما خلق خلق من ماء دافق اي متدفق. قال او ریح عجین رطباً. اي ويعرف هذي الثلاثة ويعرف بريح عجین. اذا كان المني رطباً. فقلوه رطباً - [00:54:59](#)

خبر اللي كان التي حذفت مع اسمها. تقدير الكلام اذا كان المني رطباً تمام او ریح عجین رطباً اي او ریح عجین اذا كان رطباً. واضح

قال وبياض بيض جافا اي ويعرف برائحة بياض البيض. اذا كان المني - [00:55:29](#)

اذا كم ذكر له خواص؟ ثلاث خواص. الخاصية الاولى حصول اللذة عند خروجه. الخاصية التدفق. الخاصية الثالثة الرائحة التي تشبه رائحة العجين اذا كان رطبا. او رائحة بياض البيض اذا كان جافا. و اشار الى بعض هذه القواص صاحب الزبد رحمه الله تعالى فقال - [00:55:59](#)

ويعرف المني باللذة حين خروجه وريح طلع او عجين. ريحة طلع النخل. تمام؟ قال هنا فان فقدت هذه الخواص اي فقد جميعها. فان فقدت هذه الخواص فلا غسل. اي لا - [00:56:29](#)

مصر اذا لم توجد اللذة واذا لم توجد الرائحة واذا لم يوجد التدفق فلا يجب عليه المسلم. وان وجدت خاصية واحدة فقط وجب.

واضح؟ ثم قال. نعم او شك لو شك ايش عندكم؟ هل هو ها - [00:56:49](#)

في الشيء ها لو شك في الشيء هو اه ولو شك في شيء امني هو او مذي تخيل ولو بالتشحن. وجد شيئا في ثوبه. لم يعرف هل هو

مني؟ او مذي - [00:57:19](#)

قال له تخير ان شئت جعلته منيا. وفعلت ما يترتب على احكام المني فالمني حكمه طاهر. فلا يجب عليك غسل الثوب. والمني يوجب

الغسل فيجب عليك ان تغتسل واضح؟ والا جعلته منيا وفعلت ما يترتب على كونه مذي - [00:57:39](#)

فغسلت الثوب وما اصابه من البدن. لماذا؟ لان المذي نجس. ولا يجب عليك الغسل. انما عليك الوضوء اذا اردت ان تصلي. لان خروج

المذي ينقض الوضوء. واضح او لا؟ قال لك ولو شك هل هو مني او - [00:58:09](#)

تخير يتخير بالاجتهاد يجتهد او يأخذ ما شاء. يأخذ ما شاء. قال تخير بك. قال تخير بالتشهّي خير ولو بالتشهد اي من غير اجتهاد. اذا

شاء كذا واذا شاء كذا. واذا اذا شاء جعله من يا واذا شاء جعله منديا - [00:58:29](#)

قال لكم صاحب الزبد رحمه الله تعالى ومن يشك هل مني ظهر او هو مذي بين ذين خير؟ يتخير ولو بتشهد قال هنا فان شاء اجعله

منيا واغتسل او مديا وغسله وتوضأ - [00:58:49](#)

تمام؟ ثم ذكر مسألة اخرى فقال ولو رأى منيا مجففا هكذا قال عندكم مجفف علق في الهامش او لم. لم ما في تعليق هامش؟ لم يقل

شيئا. اني مراقب فانت عاد هذا الاصوات محققا. لو رأى منيا محققا في - [00:59:09](#)

بتحفة محتاج كتاب شيخه الذي ينقل منه محققا. واضح؟ ساقول بعد ذلك لماذا؟ قال ولو رأى منيا في نحو ثوبه لزمه الغسل. واعادة

كل صلاة تيقنها بعده لم يحتمل عادة كونه من غيره. ما معنى هذا الكلام - [00:59:39](#)

لو رأى منيا محققا ما معنى محققا؟ اي متحققا من كونه مني. متحققا من كونه من ولو رأى من يا في نحو ثوبه. انظر استعمل كلمة

نحو يعني في مثل ثوبه. قد يكون ثوبا وقد يكون فراشا - [01:00:12](#)

قد يكون ثوبا وقد يكون فراشا. ولذلك قال في نحو لو رأى منيا محققا في نحو ثوبه لزمه ان وجب عليه ان يغتسل حتى ولو لم

يتذكر احتلاما لزمه ان يغتسل وان يعيد كل صلاة - [01:00:32](#)

تيقنها بعد ذلك المني كل صلاة صلاها بعد ذلك المني. يجب عليه ان يعيدها. يعني على سبيل المثال شخص قام في صباح صلى الفجر

والظهر والعصر بعد العصر وجد في ثوبه مني - [01:00:52](#)

او وجد في فراشه مني وجب عليه ان يغتسل وان يعيد الصلوات التي صلاها فيعيد صلاة الصبح والظهر والعصر واضح؟ قال وجب

عليه وجب عليه الغسل واعادة كل صلاة تيقنها بعده اي بعد - [01:01:14](#)

الا اذا كان هنالك احتمال ان هذا المني من شخص اخر كان يكون هذا فراش ينام عليه اثنين زيد وبقر. او هذا الثوب يلبسه اثنين زيد

وعمره واضح؟ فيحتمل عادة ان يكون منه او من الاخر الذي لبس الثوب. فقال هنا ما لم يحتمل - [01:01:36](#)

عادة كونه من غيره. فاذا احتمل ان يكون من غيره فلا يلزمه ذلك واضح؟ اذا احتمل ان يكون من غيره لم يلزمه ذلك. هنا قال ولو

رأى من يا محققا اي محققا كونه مليء - [01:02:06](#)

لو رآه مجففا قد يفهم انه لولا لو رآه رطبا مثلا له حكم اخر ما في فرق سواء رآه او رآه مجففا الحكم واحد. هذا الحكم يشمل في حالة

كون المني رطباً او حالتكم - 01:02:23

مجففا فلا حاجة الى قوله مجففا. فالصواب في العبارة ان يقول ولو رأى المنية تحققت اي محققا كونه مني. ليس شيئا اخر ليس مديا مثلا. واضح؟ هذا هذا هو الصواب. ولذلك - 01:02:43

يعني النسخة التي فيها محققا ادق وهي التي في تحفة المحتاج لشيخ المصنف المندباني. طيب نقف هنا قال بعد ذلك وثانيها هذا نجعله ان شاء الله مفتتح الدرس القادم والله اعلم صلى الله وسلم وبارك - 01:03:03

على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:03:23